

غضب بسلطنة عمان بعد تعذيب مواطن عماني بالإمارات

كتبه نون بوست | 15 سبتمبر, 2014



سادت حالة من الغضب الشديد بين جموع أبناء الشعب العماني بعد تعرض مواطن عماني إلى عمليات تعذيب بشعة وإهانات مختلفة على يد السلطات الأمنية بأبوظبي بدون سبب ولا تهمة.

وكان المواطن ويدعى "محمد جمعة قديح خلفان اليعقوبي" قد وجه رسالة للسلطان "قابوس بن سعيد" سلطان عمان، روى فيها ما حدث له، وتم تداول الرسالة المكونة من أربع صفحات على نطاق واسع بين العمانيين على مواقع التواصل الاجتماعي.

وروى المواطن العماني في رسالته المؤثرة ما حدث معه عند عودته إلى بلاده قادماً من الإمارات على مركز حدود المضيف الذي يربط مدينة العين بأبوظبي على حدود محافظة البريمي العمانية، حيث أشار إلى توقيفه بدون سبب وتوجيه اتهامات له بمساعدة الثوار السوريين وذهابه إلى سوريا، وعندما نفى كل ذلك تم اصطحابه إلى أحد المراكز الأمنية والتحقيق معه وتعذيبه بأساليب بشعة على مدى يومين وسبه ليعترف بذلك لكنه أصر على نفي كل تلك التهم.

وأشار اليعقوبي إلى أنه أمام ذلك وبعد سيل من السباب له ولبلده تم إعادة جواز السفر له بحجة أنه حدث تشابه أسماء، وعندما قال لهم إنه سيصعد الموضوع ضحكوا بسخرية قائلين "بلدك لن تفعل شيئاً".!!!

وقد أثارت الرسالة وما رواه اليعقوبي حالة واسعة من التعاطف والغضب بين مواطني سلطنة عمان الذين طالبوا عبر هاشتاج على موقع تويتر بعنوان "إهانة مواطن عماني في الإمارات"،

حكومة بلادهم للتحرك لوقف ممارسات سلطات الإمارات ضد العمانيين خاصة أنها ليست المرة الأولى.

وتوجد حساسية شديدة بين مواطني سلطنة عمان تجاه الإمارات التي يعتبرونها جزءًا من بلادهم، حيث كانت تسمى لوقت قريب بـ "ساحل عمان"، ويعلق الكثير من العمانيون في بيوتهم خرائط للسلطنة تضم ساحل عمان حتى الآن.

اقرأ هنا رسالة المواطن العماني للسلطان قابوس كاملة:

رساله خاصه لصاحب الجلاله السلطان قابوس بن سعيد
حفضه الله ووزير خارجيه عمان ولكل من يهمه هذا الامر.

تحية طيبه وبعد

احكي انه في يوم الجمعة تاريخ 12\9\2014 في تمام
الساعه الثامنه مساءً كنت متجها من دوله الامارات
العربيه المتحده إلى سلطنه عمان وبينما كنت في مدينه
العين ماراً بمركز حدود المضيف الذي يربط مدينه العين
بمحافظة البريمي تم توقيفي من قبل جمارك الحدود التابع
لدوله الامارات وطلب مني جواز السفر ولم يرجعه لي
بسبب لا اعرفه وطلب الرجوع لمنطقه حدود الامارات
حيث نقطه التفتيش وقد حظر الموضف ومعه مجموعه من
المفتشين ومنع مني استخدام الهاتف النقال وتم ادخال
مركبتي لسرداب مغلق ملي بالاضواء والاناره وقد طلب
مني الوقوف بعيداً عن المركبه وبجانبه ثلاثه افراد من
شرطه الحدود وتم تفتيش السياره ولم يجدو فيها ايّ مما
يخالف قوانين العبور والحدود وبعدها تم تحويلي إلى
مركز جوازات المضيف التابعه لدوله الامارات العربيه
المتحده وتم ايقافي لمدّه اربع ساعات وانا لا اعلم اي
شيء وبعد ذلك تم نقلي إلى منفذ هيلي في مركبه نقل
المساجين وبعد ان وصلت إلى مركز هيلي الحدودي في
كل نصف ساعه من مكتب إلى مكتب وانا لا ادري ما الذي
يحدث وبعدها تم ادخالي إلى مكتب وبعد ان دخلت حظر
اثنان من افراد الشرطه وقامو بكليبي بالقيود والسناسل

2 تابع..

من اليدين والرجلين وتم تغطيه راسي والاعين بحيث لا ارى اي شيء وبعدها طلبو من التحرك وانا بالقيود والسناسل وقامو بنقلي بمركبه لا ادري نوعها لانني كنت لا ارى اي شيء وراسي مغطى بالكامل وبعد 40دقيقه تقريبا تم انزالني إلى غرفه تحقيق وحققو معي افراد لا اعرف هويتهم ورتبهم وطال التحقيق الثلاث ساعات وقد اخذو بالتحقيق معي عن كل سفره سافرت بحياتي لان جوازي بحوزتهم وجوازي ملي بالاختام سالو عن اقاربي واصحابي وكل شيء بحياتي واخذو ارقام كل من لهم صله معي وكنت اجيب بكل شيء لم يسمحو لي بمخاطبه سفاره عمان ولا باستخدام الهاتف ولا السؤال باي شيء وبعد التحقيق سالني عن جهه عملي وانا اعلم بالاعمال الحره ولم يصدق ذلك اخبرني انه يعلم بمكان عملي واصر اني عضو ومع علاقه مباشره باسامه بن لادن ومع حزب الله وقال ما يثبت ذلك أين سافرت لسوريا اكثر من 30مره والى لبنان والى ايران واراد مني ان اعترف بذلك وانا لا علاقه لي بهذا الشأن ولا اعرف عن ما كان يتكلم فيه وضل يهددني بالتعذيب وقلت له أنا لا اعرف اي شيء ولا لدي اي علاقه باي شيء وع حسب اعتقادي ان الشخص الذي كان يحقق معي ع مستوى رفيع بجهاز امن دوله الامارات ولا مرتبه كبيره لان كان لديه اكثر من حراس وكان التحقيق وراسي بالارض ومغطى الراس وبالسناسل من اليدين والرجلين ولم يجد مني اي اجابه وبعدها طلب من

3 تابع..

الحراس تعذيبني وتم ادخل راسي فبرميل من الماء لاكثر من 8مرات ولمده نصف ساعه او ساعه وبعدها رجعت للتحقيق وبعد ان انتهيت تم ارجاعي لمركز هيلي وادخلت للسجن الانفرادي لمده ساعه وتم الافراج عني فاليوم التالي صباحا وتم اعادتي لمركبتي وتم تسليمي رخصي وجواز سفري وقالو لي نعتذر لقد كنا مشتبهين فيك وقلت لهم ساخاطب الدوله في هذا الامر وقالني باللهجه المحليه احسن لك تطب الموضوع وعمان ما راح تسويلك شيء كان هذا كلام افراد شرطه المضيف وهيلي وهذه القصه بالكامل.

4 تابع..

والان اريد ان تصل هذه الرساله لكل شعب عمان الحبيب
لكل من يحمي كرامه المواطن العماني ولا احد يرضى ان
تهان كرامه اي انسان في هذا الوطن الغالي لانا تربينا في
هذه الدوله بكرامتنا الذي ربانا عليها مولانا صاحب الجلاله
فهل ترضى يا مولاي لنا الدل في خارج او داخل حكمك هل
توجد لنا حقوق في السلطنه وفي دول الخارج كرامتي
كرامه اي انسان في هذا الوطن الغالي ولا احد يرضى بهذا
الشي ويجب متابعه هذا الشأن لكي لا يقع اي مواطن للذل
والاهانه في دول الخارج وارجو من له حب في هذا الوطن
وحب سلطانه وشعبه ارسال هذه الرساله لكل ارجاء عمان
حتى تصل إلى سلطان البلاد لاني لا اقوى على توصيل
رسالتي الا بمساعدتكم وقد اتصلت بوزاره الخارجيه وطلبو
مني الحضور إلى الوزاره بمسقط وايضا اريد ان لا تقف
الرساله لايا من تصله واتحمل كل المسوليه القانونيه إذا
كانت الرساله في محل التحريف او التزوير كتبت هذه
القصة لكي تصل كل من يهمه الامر في هذا الشأن

بقلم صاحب القصة

الاسم محمد جمعه قديح خلفان العقبوي. الرقم
المدني 4918097.
مواليد ولايه عبري تاريخ 1986/7/15
رقم هاتف 95669969
مقيم في محافظه البريمي صعرا

وقد جاءت العديد من التعليقات على شبكات التواصل الاجتماعي تحت هاشتاج
#احتجاز_مِهين_لعماني_بالإمارات

لا يمكن انكار الوقائع إلى أن يتم إثباتها أو
نفيها... #احتجاز_مِهين_لعماني_بالإمارات

— متقروي لبن (@September 15, 2014) raooooom21

#احتجاز_مِهين_لعماني_بالإمارات اذا كان الخبر صحيح لا انصح بالسكوت
عن الحق

— fatooof94 ! (@fatof115) September 15, 2014

ماذا يحدث لشعوب الخليج اين خليجنا واحد وشعبنا واحد هل اصبح

[#احتجاز مهين لعماني بالإمارات](#) المواطن الخليجي بدون كرامه

Ambassador of Freedo (@emmad000) [September 15, 2014](#) —

[#احتجاز مهين لعماني بالإمارات](#)

على الجهات المعنية التحقق من القصة وان ثبت عدم صحتها يعاقب صاحبها
وان كانت صحيحة نقولها بحق لانرضى اهانة مواطن

— عمر الكيومي (@September 15, 2014) omar_alkiyumi

[#احتجاز مهين لعماني بالإمارات](#) عماني وتبع اسامة بن لادن تنبلع لكن
كيف تبع بن لادن وحزب الله في نفس الوقت؟! عموما الشعب العماني مسلم
بالعادة

— فارس الجارالله (@September 15, 2014) gootoo3

[#احتجاز مهين لعماني بالإمارات](#)

عمان وشعبها يمتلكون ثقافة الرد سواء اكانت بالاقلام او السيوف.

— (@O2majid) [September 15, 2014](#) ???

تصرفات صبيانيه مستمره من دولة الإبن آلعاق ..
نسأل الله الشفاء لهم ..

[#احتجاز مهين لعماني بالإمارات](#)

— [Zadjalie Sultanie] (@September 14, 2014) ameera_zadjalia

العمانيون قالوا ما بقلوبهم ولم يفتروا او يكذبوا فهذه هي أفعال [#الإمارات](#)
[#احتجاز مهن لعماني بالإمارات](#) @khzaatar

— الغرافة ققطط (September 15, 2014) 66QataR99

[#احتجاز مهن لعماني بالإمارات](#)

العلاقات الأخوية و الحميمة مع الاشقاء أبناء زايد لا يعكر صفوها تصرفات فردية لا نعلم بصحة تفاصيلها الدقيقة .

— إمراطور الكلمة (@September 14, 2014) embra6oor1

[#احتجاز مهن لعماني بالإمارات](#)

أنا أتعجب من الذين يشكون في رواية المواطن وهو مرفق للجميع الحادثة كاملة مع وجود الرقم المدني ورقم هاتفه

— بو صلاح (@September 14, 2014) abusalah69

[#احتجاز مهن لعماني بالإمارات](#)

ان صدق الامر فالقصص القصص

— شمس (@September 14, 2014) shams94h

#احتجاز مهن عماني بالإمارات ليس بالشيء الغريب من الجاره !!
دائما ما تستفز كرامة العماني على أرضها والجميع يسكت بحجج لا نهاية لها
!!

— مُجَدِّ التُّوبِّي (altobimd) @September 14, 2014

المصدر: بوابة القاهرة + نون بوست

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/3744](https://www.noonpost.com/3744)